

بحار الأنوار

[276] لهلك الباغي (1). 13 - نوادر الراوندي: باسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو بغى جبل على جبل لجعل الله الباغي منهما دكاء (2). 14 - نهج: من سل سيف الباغي قتل به (3). وقال عليه السلام في القاصعة: فافا في عاجل الباغي وآجل وخامة الظلم، وسوء عاقبة الكبر، فانها مصيدة إبليس العظمى، ومكيدته الكبرى، التي تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة، فما تكدى أبدا ولا تشوى أحدا لا عالما لعلمه ولا مقلا في طمره (4). 15 - كا: عن العدة، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أعجل الشر عقوبة الباغي (5). بيان: الباغي مجاوزة الحد وطلب الرفعة والاستطالة على الغير، في القاموس بغى عليه يبغي بغيا علا وظلم وعدل عن الحق واستطال وكذب وفي مشيته اختال والباغي الكثير من البطر، وفئة باغية خارجة عن طاعة الامام العادل. وقال الراغب: الباغي طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى، تجاوزه أو لم يتجاوزه، فتارة يعتبر في الكمية وتارة في الكيفية، يقال: بغيت الشيء إذا طلبت أكثر مما يجب، وابتغيت كذلك، والباغي على ضربين محمود وهو تجاوز العدل إلى الاحسان، والفرص إلى التطوع، ومذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل وبغى تكبر وذلك لتجاوز منزلته إلى ما ليس له ويستعمل ذلك في أي أمر كان قال تعالى: " يبغيون في الأرض بغير الحق " وقال: " إنما بغيكم على أنفسكم "

(1) ثواب الاعمال ص 245. (2) نوادر الراوندي

(3) نهج البلاغة ط عبده ج 2 ص 227 (4) الخطبة القاصعة تحت الرقم 190 ج 1 ص 405. (5)

الكافي ج 2 ص 327